

تكوين الصحفيين بمعهد علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر (1964 - 1991)

إعداد : زبير شاوش رمضان
أستاذ مكلف بالدروس بمعهد علوم
الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر

تتزامن المساهمة (☆) التي طلبت منا لتنشيط الندوة المنعقدة حول «التكوين في الصحافة المكتوبة» مع استرجاع وزارة الاتصال والثقافة مكانتها كدائرة وزارية (1) بعد غياب دام أكثر من سنة ونصف وفي وقت أذن فيه المشهد الاعلامي وبخاصة في الصحافة المكتوبة بتأسيس أكثر من ثلاثين عنوانا (سواء في الصحافة المكتوبة المتحرزة والتخصصة وغيرها ...) وذلك بعد المصادقة على القانون (2) المتعلق بالاعلام في أبريل 1990 وارتفاع نسخة الصحف من مليون نسخة في يونيو 1990 الى أزيد من مليون ومائتي ألف نسخة ، اليوم .

غير أنه يبدو لنا من الأهمية بمكان وقبل التساؤل عن قطاع الصحافة المكتوبة خاصة والمخطط للتعرف على احتياجات جهازات الاعلام ، أن نبدأ بتقديم المؤسسة التي تكفل التكوين الجامعي للصحفيين والاتصاليين منذ ما يربو على 25 سنة ، والامام بخصوصيات المهنة والتكوين ، وتحليل برامج التكوين واثارة بعض التساؤلات حول تعليم الصحافة وصلتها بالثقافة العامة والقيام أخيرا بموازنة التكوين بمعهد علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر .

1 - التعريف بمعهد علوم الإعلام والاتصال :

أسس معهد علوم الإعلام والاتصال (م ع إ) بجامعة الجزائر بمقتضى قرار وزاري في تاريخ 1 يوليو 1983 وهو يحل محل :

- المدرسة الوطنية العليا للصحافة (م و ع ص) المؤسسة بمقتضى المرسوم رقم

356/64 المؤرخ في 21 سبتمبر 1964 .

- معهد العلوم السياسية والاعلام (م ع س) الذي كرس اندماج الم وع ص
بمعهد العلوم السياسية (م ع س) قرار وزاري مؤرخ ب 18 نوفمبر 1975 .

يحضرم ع إ لإجازة العلوم الصحافية والاعلام (مرسوم رقم 73 - 140 المؤرخ في
1972/8/9 في الأقسام التالية : صحافة مكتوبة - صحافة سمعية بصرية - اتصال .

يبقى م ع إ المنشأة الجامعية الوحيدة التي تختص في التكوين في ميدان علوم
الاعلام والاتصال والتي تضمن تبعا لذلك التوظيف وتكويننا وطنيا .

ويهدف م . ع . إ . إ قبل كل شيء الى تكوين الصحافيين والاتصاليين واطارت
سامين ، لقطاع الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية كما لقطاع الاتصال . ويكون
أيضا لكل قطاعات النشاط (من مؤسسات وأجهزة الاعلام التابعة للقطاع العام أو
الخاص ، للأحزاب والادارة ، والمقاولات والولايات ولكل قطاع يعرب عن حاجة
الى أطر في الاعلام والاتصال) .

في بداية السنة الجامعية 1984/1982 ، مددت الدراسة بقصد الحصول على اجازة
العلوم الصحافية والاعلام الى أربع سنوات ، اثنان منها في جذع مشترك (راجع
الملحق رقم 1) .

يقدم م . ع . إ . إ للحاصلين على اجازة العلوم الصحافية والاعلام امكانية
تحضير شهادة الماجستير في ذات التخصص (ما بعد التدرج الأول - راجع الملحق رقم
2) وكذا دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الانسانية (ما بعد التدرج الثاني ، قسم
الاعلام والاتصال) .

ويتمثل الهدف الثاني للتكوين في م . ع . إ . إ في بعث نشاطات للبحث في
وضع الاعلام والاتصال وتطوره وفي الوسائل المستخدمة في هذا المجال ، حتى تتمكن
من الاسهام في تقديم بعض العناصر للاجابة عن الأسئلة التي يطرحها التطور الوطني
والدولي للمادة ووسائل البث وتطور المجتمع بشكل عام (راجع الملحقين رقم 2 و 4) .

أما فيما يخص أقسام التخصص فنستطيع الإشارة ، دون الدخول في تفاصيل
المقاييس ومحتوياتها الى :

- أن قسم الصحافة المكتوبة يعني مجموع الصنائع التحريرية لكل الأركان في
أجهزة الصحافة المكتوبة والوكالات .

- وأن قسم السمعي - البصري يعرض تعليما يتضمن - في حركة واحدة -

الاشكاليات النظرية والسياسية وكذا تكويننا تطبيقيا بواسطة التقنيات
السمعية - البصرية وذلك بانتاج وثائق تصويرية وتعلم الفيديو والدراسة الميدانية .
- وأن قسم الاتصال والعلاقات العمومية وظيفة اعداد اطارات متخصصة
في ميادين الاتصال كالاطلاع على رأي الجماهير ، والعمل على قياس الاصغاء والاسباب
واثثار الاعلام السياسي وغير ذلك ...

2 - خصوصية مهنة الصحفي :

تستلزم مهنة الصحفي التفرغ الدائم ونباهة المحلل الناقد والدهاء الذي لا يني
والأسابيع من العمل الشاق الذي يبلغ أحيانا الـ 50 أو الـ 60 ساعة .
وتتميز هذه المهنة التي تبدو فريدة بتنوع في الأدوار والمهام غريب غير مألوف .
فهي تحتوي عموما على ملامح ثلاثة⁽³⁾ :

(1) المحرر : صحفي ومحقق : وهو الصحفي الأساسي ، المكلف بجمع الأنباء
وتحرير مختلف أصناف المقالات .

(2) أمين التحرير : المسؤول عن الصياغة الانشائية والفنية للجريدة .

(3) رئيس التحرير : أول مسؤول عن التحرير ، فهو «المحث والحامي لمذهبية
الجريدة وهيبتها ومظهرها وهو في الوقت نفسه باعث النشاط في فرقة الصحفيين
العاملين تحت امرته» .

أما المعهد فلا تكوّن سوى الفئة الأولى من الصحفيين أي الصحفي الأساسي . وفي
الجزائر ، من جهة أخرى ، قرار⁽⁴⁾ من وزارة الاعلام والثقافة يميز بين مستويات
تراتبية خصوصية في نظام الصحافة المكتوبة والمصورة .

يتميز المستوى الأول بثلاث مهام :

- رئيس التحرير

- رئيس التحرير المتخصص

- معاون الفني .

ويتميز المستوى الثاني بخمس مهام :

- نائب رئيس التحرير

- أمين عام للتحرير

- المحقق السامي .

- كاتب الافتتاحيات

- رئيس التحقيق

ويتصف المستوى الثالث بأربع مهام :

- أمين التحرير

- رئيس الركن

- رئيس القسم

- المعلق المتخصص .

كما يتصف المستوى الرابع بست مهام :

- محقق من الدرجة الأولى

- المحرر المتخصص

- محرر مقدم من الدرجة الأولى

- محرر مذياع من الدرجة الأولى

- محرر مترجم من الدرجة الأولى

- رئيس موثق للصحافة .

بينما يحتوي المستوى الخامس على ست مهام :

- محرر الصحافة

- محقق من الدرجة الثانية

- محرر مقدم من الدرجة الثانية

- محرر مذياع من الدرجة الثانية

- محرر مترجم من الدرجة الثانية

- موثق للصحافة .

أما توظيف الحاصلين على اجازة م . ع . إ . إ . فلن يتأتى الا على المستوى الرابع كصحافيين (من محقق من الدرجة الأولى حتى محرر مذياع من الدرجة الأولى) .

فاللمع المنصوص عليه في القرار الوزاري المذكور يعرف المحقق « كصاحب خبرة ضرورية بحيث تمكنه من انجاز تحقيقات هامة ، وصحافي ذي ممارسة كافية وقادر على

قيام بدراسات سياسية وأحادية ، وصحافي مكتمل : ينشط أو يدير جريدة ناطقة
أو مصورة .

كما يحدد القرار ذاته شروط التوظيف : «توظيف مباشر : اجازة في العلوم
الصحافية أو شهادة معادلة لها معززة بفترة تدريب وفقا لترتيبات القانون الخاص
للصحافيين المحترفين» .

توعية تكوين الصحافيين :

كثيرا ما تعرضت أشكال التكوين المختلفة (من معاهد تكوين وملاحج
وبرامج ومكونين توظيف ورسكلة) والمشاكل المترتبة عليها ، لتحليل
التخصصين في المادة .

غير أنه في الامكان الاشارة الى الطابع الدولي للمشاكل والمناقشات التي لا زالت
تبرها قضية تكوين الصحافيين .

فهناك في الغالب مفهومان متجاهاان : تأهيل بالممارسة وتكوين جامعي لن
تعرض لوصف تأريخي لهذين المفهومين ، بيد أننا نستطيع الملاحظة أن معاهد
تكوين الصحافيين لا زالت حتى الآن تعاني من جفاء المهنة .

على النقيض من «التأهيل بالممارسة» يقوم التكوين الجامعي على أساس التفكير
النظري والعلمي المنفتح على البحث ومن ناحية أخرى ، فإن التكوين الجامعي لا
يستثني اطلاقا الجانب التطبيقي والعملائي الخاص بالمهنة الصحافية . وهكذا فإن
برامج التكوين الجامعي فيما يتعلق بالصحافة والإعلام والاتصال ، تعتمد عموما على
محاور خمسة هي :

(1) ثقافة عامة : بمعنى معرفة متينة بميدان العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،
والاقتصاد والعلوم السياسية وعلم الاجتماع والتاريخ .

(2) علوم الإعلام والاتصال : أي مجموع التصورات المتعلقة بتنظيم الإعلام في
المجتمع ، وكذا الاطلاع على سير الاتصال (أي بعبارة أخرى ، ما يجلب انتباه الجمهور ،
وما يفوز باقتناعه ومسؤوليات وسائل الاعلام ازاء المجتمع) .

(3) تدريس الفنيات الخاصة بالصحافة ووسائل البث : يشمل هذا المحور
كل ما يتعلق بالتحضير الصحافي وجمع الخبر والاخراج واستعمال الأدوات . ويمكن

تدريس هذه التقربة بحد أدنى من الوسائل التابعة للجامعة أو مقابل اتفاقيات تدخل في إطار المساعدة والتعاون مع مؤسسات الاعلام .

(4) اللغات : يعتبر التحكم في لغة المولد أو اللغة التي يستخدمها الصحفي في اتصاله بجمهوره أساسيا . هذا فضلا عن أن معرفة اللغات الأجنبية تمكن صاحبها من الوصول الى المصادر الأجنبية وتسهل له مزاولة مهنته .

(5) مواد أخرى : الرقن على الآلة الكاتبة والاختزال والتصوير والاعلام الآلي وتشغيل الآلات المستخدمة في المهنة كالمسجلات الصوتية أو المسجلات التلفزيونية وآلات التصوير وغيرها من الدعائم البصرية ، الخ ...

3 - برامج التعليم :

من المباحث الهامة ، التي تعاودنا كل ما تناولنا مسألة البرامج أو مراجعة صياغتها ، الموضوع التالي : ما هي الأهمية والمكانة اللتان نوليها للتعليم المهني والتقني وللتعليم الجامعي الأساسي في الثقافة العامة وكيف يتسنى لنا توزيع هذا التعليم على دور جامعي من أربع سنوات للتخصير الى اجازة في علوم الإعلام والاتصال ، اجازة تسمح للحائزين عليها بالتاس مهنة الصحفي والقيام بعمل ايجابي وقياسي .

من الواضح أن المشكل المطروح هو مشكل نسب فيما بين المحاور المختلفة لوضع تعليم «مكتمل» وتكوين عملياتي» .

ان البرامج والملاحم المعمول بها في م . ع . إ . لاعداد الاجازة قد حددت من قبل المجلس العلمي وبمشاركة مجلس الأساتذة ونوقشت مع مسؤولي الاعلام (وزارة ومؤسسات) .

ولابد من الاشارة هنا الى أن برامج التعليم ليست «مفروضة من قبل الدولة» وانما هي مقترحة من طرف الأساتذة (مجلسا علميا ولجانا تربوية طلابية ، الخ ...)

ومناقشة على مستوى الوزارة الوصية مع مختلف الأطراف في قطاع الاعلام .

ونجد حاليا في م . ع . إ . ل . برنامجين للتكوين متشابهين . أما الأول فهو البرنامج القديم المتبنى في اطار م . ع . إ . ل . السابق (القرار الوزاري المؤرخ في 1983/11/10 راجع الملحق رقم 5) والذي يعني الطلاب المتكونين في السنوات الثانية والثالثة والرابعة (من النظام القديم) .

وأما الطلبة المسجلون في عام 1991/1990 فينطبق عليهم البرنامج الجديد المعين بموجب قرار 8 سبتمبر 1990 الذي يدخل تدريجياً حيز التطبيق والذي سوف يوسع إلى مجموع الطلبة المتكويين (أي في الأربع سنوات) ابتداء من عام 1992/1994 (راجع للحق رقم 6) .

1) أنواع التعليم : فيما يخص برامج التكوين (في النظام القديم - قرار 1983/11/75 يمكننا تسجيل ما يلي :

بالنسبة للجذع المشترك (السنوات الأولى والثانية : من س 1 إلى س 4) .

- للقياس سداسية وكلها مقرونة بالمعامل : 1

- الجذع المشترك ذو طابع الثقافة العامة (نتيجة للبرنامج الموحد مع العلوم اليلية) .

- المواد الأساسية هي : الاقتصاد - القانون - علم الاجتماع - التاريخ - التهجية .

- لا نجد غير مقياسين ينتميان إلى الإعلام في تعليم الجذع المشترك .

(وهما : مدخل لعلوم الإعلام في السنة الأولى - ويترك الاختيار للطالب في

السنة الثانية بين السمعي - البصري والاتصال) .

- حجم الدوام في الأسبوع كالاتي :

دروس : 12 س

في السنة الأولى - أعمال تطبيقية 6 س

لغات : 3 س

22 س

دروس : 15 س

وفي السنة الثانية - أعمال تطبيقية 6 س

لغات : 3 س

24 س

ونشير في الأخير ، على سبيل البيان ، أن الجذع المشترك يحتوي حاليا على 27 مقياسا موزعة على السداسيات الأربعة بحسب ستة أو ثمانية مقاييس في السداسي .

السداسيات	عددتها	المقاييس
3 - 2 - 1	6	تاريخ
4 - 2 - 1	5	اقتصاد
4	1	احصائيات
2 - 1	3	منهجية
2 - 1	2	علم اجتماع
4 - 2	2	اعلام
4 - 1	2	قانون
4	1	علوم سياسية
4	1	دروس اختيارية
4 - 3 - 2 - 1	4	لغة أجنبية
	27	المجموع :

الجدول رقم 1 - توزيع المقاييس في الجذع المشترك (الستنان الأولى والثانية)
برنامج التعليم : قرار 1982/11/15

فما يتعلق بشعب التخصص ، نستطيع دون الدخول في تفاصيل محتوى المقاييس
 أن نلاحظ أن المواد الصحافية بمصر المعنى تشغل 6 مقاييس في الشعب الثلاثة
 دوام يقدر حجمه ، بأربع ساعات أسبوعيا لكل واحد منها .

حجم الدوام الأسبوع		الاتصال	السمعي البصري	الصحافة المكتوبة	المقاييس
أعمال تطبيقية	دروس				
2 سا	2 سا	5 س	5 س	5 س	1 - فنيات التحرير العامة
2 سا	2 سا	6 س	6 س	6 س	2 - فنيات التحرير العامة
2 سا	2 سا	7 س	7 س	7 س	3 - فنيات التحرير العامة
2 سا	2 سا			7 س	4 - سكرتارية التحرير
	2 سا		7 س		5 - مبادئ الاخراج التلفزيوني
					6 - جريدة المعهد
4 سا				8 س	- الكتابة - الناطقة أو المصورة
4 سا		8 س	8 س		
					7 - تريض لمدة شهر باحدى مؤسسات الاعلام
		×	×	×	

الجدول رقم 2 : مواد تخصصية في التكوين الصحافي من س 5 حتى س 8 (الستنان الثالثة والرابعة)
 برنامج التعليم قرار 1982/11/15

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم
2 سا	2 سا	. ا. ا. م	11 سا	13 سا	طبيعة التعليم
2 سا	/	. ف. ص.	10 سا	6 سا	دروس
17 سا	17 سا	. ج. ت. م	3 سا	3 سا	أعمال تطبيقية
3 سا	3 سا	لغة	/	/	لغة
24 سا	22 سا	المجموع	24 سا	22 سا	ملتقى درسي
					المجموع

الجدول رقم 3

جدع مشترك

السنة الأولى

(س 1 + 2)

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم
5 سا	/	. ا. ا. م	11 سا	14 سا	دروس
/	/	. ف. ص.	10 سا	6 سا	أعمال تطبيقية
16 سا	21 سا	. ج. ت. م	3 سا	3 سا	لغة
3 سا	3 سا	لغة	/	/	ملتقى درسي
24 سا	24 سا	المجموع	24 سا	23 سا	المجموع

الجدول رقم 4

جدع مشترك

السنة الثانية

(س 3 + 4)

الجدولان رقم 3 و 4 : طبيعة التعليم بحجم الدوام الأسبوعي (برنامج 1982 و 1990 المذع المشترك)
 مفتاح المصطلحات : م. ا. ا. م. مواد الاعلام والاتصال ف. ص. فنيات صحافية م. ت. ج. مواد التعلم الجامعي
 ملاحظات :

☆ برنامج التعليم لـ 1982 : قرار وزاري بتاريخ 15/11/1982 المتضمن محتوى البرنامج التربوي للسنوات الأربعة المحضرة لإجازة العلوم الصحافية والاعلام ،
 ☆ برنامج التعليم لـ 1990 : قرار وزاري مؤرخل في 8 سبتمبر 1990 المتضمن محتوى البرنامج التربوي للسنوات الأربعة المحضرة لإجازة العلوم الصحافية والاعلام (راجع الملحق رقم 6) .

الجدول رقم 5

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	شعبة السمي
8 سا	7 سا	. ا. ا. م.	10 سا	12 سا	طبيعة التعليم	شعبة السمي
8 سا	6	. ف. ص.	10 سا	5 سا	دروس	البصري
6 سا	6 سا	. ج. ت. م.	2 سا	2 سا	أعمال تطبيقية	السنة الثالثة
2 سا	2 سا	لغة	2 سا	2 سا	لغة	
24 سا	21 سا	المجموع	24 سا	21 سا	ملتقى دراسي	
					المجموع	

الجدول رقم 6

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	شعبة السمي
2 سا	2 سا	. ا. ا. م.	7 سا	4 سا	طبيعة التعليم	شعبة السمي
11 سا	5 سا	. ف. ص.	8 سا	4 سا	دروس	البصري
4 سا	5 سا	. ج. ت. م.	2 سا	2 سا	أعمال تطبيقية	السنة
2 سا	2 سا	لغة	2	4	لغة	الرابعة
19 سا	14 سا	المجموع	19 سا	11 سا	ملتقى دراسي	
					المجموع	

الجدولان رقم 5 و 6 : طبيعة التعليم بحجم الدوام الأسبوعي .
(برنامج 1982 و 1990 السمي - البصري)

الجدول رقم 7

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم
8 سا	11 سا	. ا . ا . م	10 سا	12 سا	طبيعة التعليم دروس
8 سا	4 سا	. ف . ص .	10 سا	9 سا	أعمال تطبيقية
6 سا	8 سا	. م . ج . ث . ج .	2 سا	2 سا	لغة
2 سا	2 سا	لغة	2 سا	2 سا	ملتقى دراسي
24 سا	25 سا	الاجموع	24 سا	25 سا	الاجموع

الجدول رقم 8

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم
2 سا	6 سا	. ا . ا . م	8 سا	6 سا	طبيعة التعليم دروس
10 سا	4 سا	. ف . ص .	6 سا	5 سا	أعمال تطبيقية
4 سا	5 سا	. م . ج . ث . ج .	2 سا	2 سا	لغة
2 سا	2 سا	لغة	2	4	ملتقى دراسي
18 سا	17 سا	الاجموع	18 سا	17 سا	الاجموع

الجدولان رقم 7 و 8 : طبيعة التعليم بحجم الدوام الأسبوعي .
(برنامج 1982 و 1990) الاتصال والعلاقات العمومية .

الجدول رقم 9

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	قسم
8 سا	8 سا	. ا. ا. م	12 سا	11 سا	طبيعة التعليم	الصحافة المكتوبة السنة الثالثة
8 سا	4 سا	. ص. ف	8 سا	6 سا	دروس	
6 سا	7 سا	. ج. ت. ج	2 سا	2 سا	أعمال تطبيقية	
2 سا	2 سا	لغة	2 سا	2 سا	لغة	
24 سا	21 سا	المجموع	24 سا	21 سا	ملتقى دراسي	
					المجموع	

الجدول رقم 10

1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	1990 برنامج	1982 برنامج	طبيعة التعليم	قسم
3 سا	2 سا	. ا. ا. م	7 سا	4 سا	طبيعة التعليم	الصحافة المكتوبة السنة الرابعة
11 سا	6 سا	. ص. ف	8 سا	6 سا	دروس	
2 سا	6 سا	. ج. ت. ج	2 سا	2 سا	أعمال تطبيقية	
2 سا	2 سا	لغة	2 سا	4 سا	لغة	
19 سا	16 سا	المجموع	19 سا	16 سا	ملتقى دراسي	
					المجموع	

الجدولان رقم 9 و 10 : طبيعة التعليم بحجم الدوام الأسبوعي :
(برنامج 1982 و 1990) الصحافة المكتوبة :

يتميز برنامج 1990 عن برنامج 1982 بما يلي :

- وضع مقاييس سنوية .
- ادخال المعاملات (3 للمواد المتبوعة بأعمال تطبيقية و2 للمواد الأخرى) .
- بعد عملائي واضفاء قيمة على التربصات .
- دور دراسي تم اعداده وفقا لأسس جامعية مع التكفل بخصوصيات الأقسام الثلاثة .
- التوازن ما بين البعد الجامعي والتعليم التطبيقي .
- التناسق بين المقاييس في الاعلام والاتصال وبين التكوين الأساسي (اقتصاد قانون ، علم اجتماع) .
- ادماج اللغة والأدب العربي في الجذع المشترك .
- ادخال لغة أجنبية ثانية اختيارية .
- زيارة لمؤسسات الاعلام .
- ادماج الفنيات الصحافية في الجذع المشترك (التوثيق والملف الصحافي) .
- ادماج مواد في علوم الاعلام والاتصال دون التضحية بالتعاليم الأساسية (اقتصاد ، تاريخ ، قانون ، علم اجتماع ، منهجية ، الخ ...)
- تدعيم الحجم الساعي : تنقل من 21/20 سا الى 24 سا في الأسبوع .
- (راجع الجدولين 3 و 4) .

وفيا يتعلق بالأقسام :

- توازن في حجم الدوام الأسبوعي فيا بين الأقسام (بمعدل 24 ساعة في السنة الثالثة و19 سا في السنة الرابعة) .
- ادخال مخبر الصورة والرقن والاعلام الآلي مع اختيار الطالب احدى المواد .
- تدعيم دراسة فنيات التحرير .
- توسيع قسم الاتصال الى العلاقات العمومية بمقاييس مثل الاتصال الاجتماعي والاتصال في المؤسسات ، الرأي العام والدعاية (راجع الجداول رقم 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10) .

2 - التربصات :

يستوجب على طلاب السنة الرابعة (في النظام القديم) والسنة الثالثة (في النظام

الجديد) أن يقوموا بتربص تطبيقي لمدة شهر في مؤسسة للاعلام وذلك باتصال ، قدر الامكان ، مع التخصص المختار بالمعهد .

فعلى سبيل المثال وللجنة الجامعية 1990/1989 استفاد أكثر من مائة طالب من تربص دام شهرا بمؤسسة للاعلام ، كانوا خلاله مؤطرين من قبل أستاذ من المعهد ومسؤول من المؤسسة نفسها ، كما كانوا موزعين على أكثر من عشر صحف دورية (يومية وأسبوعية) ، وخمس مؤسسات سمعية - بصرية ووكالة الأنباء (وا ج) .

تجري التربصات في الجزائر العاصمة - ونحن ننوي توسيعها ، ابتداء من 1990/1991 الى أجهزة الاعلام الجهوية (قسنطينة ، عنابة ووهران) .

من ناحية أخرى ، أصبحت التربصات ، الجارية في أوساط مهنية والموجهة للطلبة ، مقننة بموجب المرسوم رقم 90/88 المؤرخ ب 1982/5/2 والذي يتضمن تنظيمها وموضوعها وطبيعتها وبرمجتها وتأطيرها وكذا مباحثها والتعويضات المخصصة للمتربصين .

كما يحدد القرار الوزاري ، المؤرخ في 1989/4/23 ، طبيعة التربصات وطرائق تقييمها .

ويحدد القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1989/5/2 أخيرا قائمة الأقسام المعنية بالتربصات في الأوساط المهنية ومدة التربصات المقابلة لها .

هكذا اذن ، وابتداء من عام 1989 ، أصبح اطار التربصات مدققا بكفاية ويطرق تنظيمية بحيث يسمح لنا عند الاقتناء بابرار اتفاقيات مع مؤسسات الاعلام لتكفل فعلي بطلبة م ع | | . المتربصين .

3 - المذكرات : يقدم طلاب السنة الرابعة ، منذ عام 1978/1977 ، وفي نهاية الاجازة مذكرة نهاية الدراسة ، قد تتخذ شكل روبرتاج أو شكل تحقيق مكتوب أو ناطق أو مصور .

5 - حصيلة التكوين :

1 - المجازون وأجهزة الاعلام : سنسجل للتذكير أن الامكانيات الحالية تسمح بتكوين ما يناهز المائة اطار في السنة ، في حين نجد أن أهداف الخريطة الجامعية (النتي 1990/1980) تذهب الى 3080 اطاراً .

كما نجد من ناحية أخرى أنه تم تخريج 443 صحافيا من المعهد ، عام 1981 ، 199 منهم من الشعبة الناطقة بالفرنسية و44 من الشعبة الناطقة بالعربية ، بيد أن شعبة الذين يعملون منهم في مؤسسات الاعلام لا تربو عن 20 أو 30% من مجموع المتخرجين .

كما جاء ، وعلى لسان مسؤول من وزارة الاعلام أثناء يوم دراسي نظم في شهر ماي 1989 ب م ع إ إ أن نسبة خريجي المعهد العاملين في الصحافة تتراوح ما بين 50 و60% (5) .

نشير هنا الى أن قطاع أجهزة الاعلام يضم في سنة 1990 أكثر قليلا من 1500 صحافي .

على أننا نسجل غياب أي دراسة أو تحقيق شامل عن الصحافيين في الجزائر (علاقة مجازي م ع إ إ بجاملي بطاقة الصحافي المهنية) .

2 - المحصلة بالأرقام :

لقد مكنت المدرسة الوطنية العليا للصحافة السابقة (م و ع ص) وفي خلال احدي عشر سنة (أي بين سنتي 1964 و1975) من تكوين 183 طالبا في اجازة العلوم الصحافية والاعلام باللغة العربية ، و130 منهم باللغة الفرنسية (راجع الجدول رقم 11) . أما قسم الإعلام بمعهد العلوم السياسية والاعلام (م ع س إ) فقد سمح بين 1976 و1983 بتكوين 125 مجازين باللغة العربية و84 آخرين باللغة الفرنسية (راجع الجدول رقم 11) بينما أتاح معهد علوم الإعلام والاتصال (م ع إ إ) بين 1983 و1990 تكوين 421 مجازا باللغة العربية وحدها وفي الأقسام الثلاثة (راجع الجدول رقم 12) . وفي الأخير نستطيع ملاحظة أن الأقسام تتميز في الوقت الحاضر بتوزيع غير متكافئ للطلبة . وحتى وإن بدا الأمر مفارقا ، فإن القسم الذي يفتقر أكثر من غيره الى الوسائل التربوية والأدوات (السعية - البصرية) يحتوي أكبر عدد من الطلبة ، اذ يبلغ هذا العدد ثلاثة أضعاف عدد القسمين الآخرين (الجدولان رقم 13 و14) . وبناء عليه فمن الضروري أن نفكر في أقرب الآجال في صيغة توجيهية على مستوى السنة الثالثة تسمح بموازنة عدد الطلاب فيما بين الأقسام الكائنة الثلاثة وبالاستجابة عند الاقتضاء لحقيقة سوق التوظيف في قطاع وسائل الإعلام ، دون أن تتسبب هذه الصيغة في أي قسر .

معهد علوم الاعلام والاتصال - قسم الاعلام										المدرسة الوطنية العليا للصحافة									
82	81	80	79	78	77	76	74	73	72	71	70	69	68	67	66	السنون			
83	82	81	80	79	78	77	75	74	73	72	71	70	69	68	67	الشعبة			
298	38	16	11	7	16	26	12	26	30	21	18	14	24	22		الناطقة بالعربية			
						20		10	17	9	11	5	12	90	10	الناطقة ذ :			
214	5	10	11	9	19	15	11	28	11	24	13	14	7	13	10	13	بالفرنسية أ :		
512	43	26	26	15	35	41	23	54	41	45	30	32	30	37	32	12	الجموع		

1981/1980

- ☆ التعريب : القرار الوزاري المؤرخ في 14/9/1980 المتضمن تعريب السنة الأولى من العلوم الاجتماعية والقانونية والإدارية والاقتصادية والسياسية والاعلام في مجموعة النصوص التشريعية (1971/1980) قرارات وت ب ع ، ص 156 .
- ☆ المصادر : 1 - الإبراهيمي (براهيم) ، تكوين الصحفيين والبحث في علوم الاعلام بالجزائر - مظاهر الاعلام المغاربي - في مجلة المركز المغاربي للدراسات والبحوث الادارية (م م د ب ا) 1980 م ص ص 111 - 119 .
- 2 - سجل المجازين - عنقوبات مديرية الدراسات - مصلحة متابة الدراسات (1967 - 1983) م ع !! .
- 3 - قائمة مذكرات الاجازة في م ع ! وفي م ع ! باللفتين العربية والفرنسية (1979 - 1990) ، أعمال في طور الانجاز .
- المجدول رقم 11 التكوين بالأرقام (1967/1983) .

معهد علوم الاتصال

السنوات		1983/84		1984/85		1985/86		1986/87		1987/88		1988/89		1989/90	
الاقسام		84/1983		85/1984		86/1985		87/1986		88/1987		89/1988		90/1989	
الصحافة المكتوبة		قسم الاعلام في السابق م ع س		قسم الاعلام في السابق م ع س		3 ذ 5 2		4 ذ 19 15		9 ذ 14 5		17 ذ 24 2		22 ذ 31 9	
الاتصال		9 ذ		20 ذ		11 ذ 15 6		7 ذ 21 1		4 ذ 20 9		21 ذ 2 14		1 ذ	
السنخي البصري						5 ذ 11 6		10 ذ 22 12		45 ذ 56 11		34 ذ 46 12		15 ذ 32 17	
المجموع		20 ذ 32 13		22 ذ 53 26 منهم 22 في قسم الاعلام م ع س		24 ذ 67 33		15 ذ 90 25		58 ذ 91 33		41 ذ 69 28		33 ذ 40	

(1) عدد أدنى منه في عام 1988/89 : مناقشة مذكرات في طور الانجاز (السداسي الأول من عام 1990/91) .
الجدول رقم : 12 كشف مقارن للشهادات من 84/83 الى 89/90 ، بالقسم والجنس .

1985/1984	1984/1983	السنة الجامعية	السنة التربوية والأقسام
47 ذ 86	69 ذ 99	السنة الأولى	69 ذ 20 ذ
46 ذ 79	27 ذ 96		27 ذ 19 ذ
11 ذ 6 ذ	13 ذ 17 ذ	السنة الثانية	13 ذ 17 ذ
44 ذ 17	70 ذ 20		44 ذ 17 ذ
10 ذ 21	96	السنة الثالثة	11 ذ 8 ذ
76 32 ذ 38	26 ذ 57		11 ذ 8 ذ
23 ذ 15 ذ	46 ذ 11 ذ	السنة الرابعة	46 ذ 11 ذ
44 ذ 17	69 ذ 20		44 ذ 17 ذ
11 ذ 6 ذ	13 ذ 7 ذ	السنة الخامسة	13 ذ 7 ذ
75 31 ذ 38	94 55		75 31 ذ 38
10 ذ 20	190	السنة السادسة	10 ذ 8 ذ
23 ذ 15 ذ	45 ذ 10 ذ		23 ذ 15 ذ
181 ذ 130 ذ	295 ذ 90	المجموع	181 ذ 130 ذ
311	358		

المجموع رقم 13 : كلف مقارن لعدد الطلبة المسجلين في التدرج بالنسبة الجامعية والقسم الخامس (1983/1984 و 1984/1985) :
 ذ : ذكور م : إناث م : مكالمة م : مكثورة م : اتصال

السنة الجامعية	86/2985	87/1986	88/1987	89/1988	90/1989
السنة الترتيبية والأقسام	84 ذ 119	72 ذ 119	81 ذ 171	86 ذ 168	122 ذ 161 ذ
السنة الأولى	58 ذ 101	79 ذ 111	71 ذ 116	73 ذ 119	86 ذ 82 ذ
السنة الثانية	61 ذ 15 ذ 22 7 ذ	11 ذ 18 ذ 56 ذ 7 ذ	19 ذ 8 ذ 68 ذ 8 ذ	28 ذ 9 ذ 58 ذ 27 ذ	40 ذ 14 ذ 75 ذ 54 ذ
السنة الثالثة	34 ذ 85 44 10 ذ	36 ذ 91 45 18 ذ	38 ذ 100 50 13 ذ	21 ذ 98 42 21 ذ	29 ذ 109 38 9 ذ
السنة الرابعة	12 ذ 24 ذ 19 ذ 7 ذ	9 ذ 35 ذ 19 ذ 10 ذ	11 ذ 2 ذ 32 ذ 2 ذ 12 ذ	9 ذ 40 ذ 10 ذ 70 ذ 30 ذ 9 ذ	6 ذ 34 ذ 17 ذ 11 ذ 29 ذ 38 ذ
السنة الخامسة	4 ذ 36 ذ 12 ذ 7 ذ	13 ذ 20 ذ 6 ذ	11 ذ 17 ذ 8 ذ	22 ذ 70 ذ 30 ذ 9 ذ	63 ذ 38 ذ
السنة السادسة	19 ذ 71 26 ذ 7 ذ	11 ذ 19 ذ 9 ذ	10 ذ 75 ذ 20 ذ 10 ذ	11 ذ 111 ذ 25 ذ 14 ذ	8 ذ 91 ذ 18 ذ 10 ذ
السنة السابعة	13 ذ 35 ذ 28 ذ 15 ذ	45 ذ 55 ذ 10 ذ	33 ذ 31 ذ 56 ذ 15 ذ	27 ذ 41 ذ 56 ذ 19 ذ	26 ذ 28 ذ 35 ذ 9 ذ
المجموع	229 ذ 386 137 ذ	276 ذ 415 139 ذ	254 ذ 408 154 ذ	287 ذ 496 209 ذ	246 ذ 601 305 ذ

الجدور رقم 74 : كشف مقارن لعدد الطلبة المسجلين في التدرج بالسنة الجامعية والقسم والجنس (86/85 إلى 90/89) .
ص . م . ص : صحافة مكتوبة أ : اتصال ص . ب : سمعي بصري .

ذ : ذكور

3 - هيئة التدريس :

8 أساتذة محاضرين ، دكاترة دولة في الآداب أو ما يعادل ذلك ، من بينهم متعاون من الشرق الأوسط .

20 أستاذاً مكلفاً بالتدريس ، يحملون شهادة دكتوراه من الدرجة الثالثة أو ماجستير .

14 أستاذاً مساعداً ، يحملون شهادة ماجستير أو دبلوم الدراسات العليا أو دبلوم الدراسات المعمقة ، من بينهم متعاونان من الشرق الأوسط .

24 ماعداً ، يعدون في ذات الوقت شهادة الماجستير في علوم الاعلام ، والحقوق ، الخ ...

وإذا رجعنا الى المادة التعليمية (راجع الجدول رقم 15) وبلد التكوين (راجع الجدول رقم 16) ، لاحظنا أنه يغلب على هيئة التعليم طابع العلوم الإعلامية والاتصال والصحافة (أكثر من 2/3 من المجموع) وأن أكثر من نصف أعضائها (على كل المستويات) أخذ تكوينه بالجزائر .

غير أننا نلاحظ أيضاً أن كل الأساتذة المحاضرين قد حصلوا على شهاداتهم من الخارج .

الجموع	مساعدون	أساتذة مساعدون	مكلفون بالتدريس	أساتذة محاضرون	أساتذة	الترتيب	التخصصات
48	16	8	16	8	/		اعلام واتصال وصحافة
5	/	2	3	/	/		علوم سياسية
4	3	1	/	/	/		علوم قانونية وإدارية
1	1	/	/	/	/		علوم اقتصادية
2	/	2	/	/	/		علوم اجتماعية
3	2	/	1	/	/		تاريخ
3	2	1	/	/	/		لغة أجنبية (أنجليزية)
66	24	14	20	8	/		الجموع

الجدول رقم 15 : الهيئة التعليمية (رتب وتخصصات) .

الرتب	البلدان	الجزائر	فرنسا	بريطانيا	الاتحاد السوفياتي	م.م.و الأمريكية	مصر	بلجيكا	تشيكو - سلوفاكيا	ألمانيا الشرقية	الجموع
أساتذة	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/
أساتذة محاضرون	/	/	4	/	/	2	/	1	/	1	8
مكفونون بالتدريس	/	10	8	1	/	/	1	/	/	/	20
أساتذة مساعدون	/	6	5	1	/	/	/	/	2	/	14
مساعدون	/	17	1	2	4	/	/	/	/	/	24
الجموع	/	33	18	4	4	2	1	1	2	1	66

الجدول رقم 16 : الهيئة التعليمية (رتب وبلدان التكوين) .

نخلص من كل هذا إلى إجماع حول ضرورة وضع أواصر متينة مع المهنة . لقد أصبح لزاماً على الصحفي أن يحمل تكويناً مزدوجاً (ثقافة + فنيات مهنية) . كما أصبح محبذاً ، لتحسين الأحوال ، أن تقام لقاءات دورية ما بين القطاعين وأن تؤخذ انشغالات القطاع الإعلامي ، في اطار برنامج التكوين الجامعي والبحث بعين الاعتبار .

مصادر البحث

- جندوبي (المهدي) ، تكوين الصحفيين ، عن المجلة التونسية للاتصال (م ت ا) العدد 3 ، يناير - يونيو 1983 ، ص ص 29 - 40 ، معهد الصحافة وعلوم الاعلام - تونس .
- ابراهيم (الابراهيمى) ، تكوين الصحفيين والبحث في علوم الاعلام بالجزائر - مظاهر الاعلام المغربي عن مجلة المركز المغربي للدراسات والبحوث الادارية ، 1980 - ص ص 111 - 119 .
- المجلة التونسية للاتصال (م ت ا) ، عدد خاص بتكوين الصحفيين في افريقيا - رقم العدد 11 ، يناير - يونيو 1987 ، معهد الصحافة وعلوم الاعلام (م ص ع ا) ، تونس .

مرسوم رقم 1356/64 المؤرخ في 1964/12/21 (ج ر عدد 105 بتاريخ 1964/12/25) ص 1322
وزارة التربية الوطنية جامعة الجزائر

65/1964	فرعان	ناطق بالفرنسية ابتداء من 65/1964	
66/1965		ناطق بالعربية ابتداء من 66/1965	
67/1966			
68/1967			
69/1968		3 سنوات دراسية : شهادة الـ م و ع ص مستبدلة باجازه	3 سنوات
70/1969		في العلوم الصحافية والعلوم الاعلامية بمقتضى المرسوم رقم 104/70	جامعة
71/1970		المؤرخ في 20 يوليو 1970 (ج ر عدد 64 بتاريخ 1970/7/28)	
72/1971			
73/1972			
74/1973		مرسوم رقم 140/13 المؤرخ في 1973/8/9 (ج ر عدد 68 بتاريخ	
75/1974		1973/8/24 ، ص 789 ، الحدث لـ 4 سنوات دراسية لاعداد اجازة	
		في العلوم الصحافية والاعلامية)	
		معهد العلوم السياسية والاعلام (م ع س إ) جامعة الجزائر	
		وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
		م ع س إ قرار وزاري مؤرخ في 1975/11/18	
		عن سجل النصوص التشريعية (80/1971)	
		قرارات و ت ع ب ع ص . 170	8 سنوات
76/1975	فرعان	ناطق بالفرنسية	جامعة الجزائر
77/1976		ناطق بالعربية	
78/1977			
79/1978		قسم الاعلام ب م ع س إ مقرر التعليم معين من قبل	
		القرار الوزاري	
80/1979		المؤرخ في 1976/9/11 والمتضمن لقائمة المقاييس المكونة	
		للسداسيات	
81/1980		الثانية لاجازة العلوم الصحافية والاعلامية عن سجل النصوص	
		التشريعية	
82/1981		(80/1981) - قرارات (و ت ع ب ع ص) ص 212 الى 222	
83/1982		قرار وزاري مؤرخ في 1982/11/15 ومعدل للقرار المؤرخ في	
		1975/11/14 احداث أربعة أقسام ب م ع س إ من بينها 2 للاعلام	
		- قسم «الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية»	
		- قسم «علوم الاتصال»	

معهد علوم الاعلام والإعلام والاتصال (م ع إ) جامعة الجزائر
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

م ع إ قرار وزاري بتاريخ 1983/7/6		
عن ن ر ت ع عدد 3 ، سبتمبر 1983 ، ص 83		
تعليم خاص بالعربية		
قرار رقم 209/84 بتاريخ 18 أغسطس المتعلق بتنظيم وسير جامعة	84/1983	
الجزائر - ج ر عدد 34 بتاريخ 1984/8/21 ، ص 861 (مادة 2)	85/1984	
والمتمن تثبيت معهد علوم الاعلام والاتصال في كنف جامعة	86/1985	
الجزائر العاصمة	87/1986	
قسمان موزعة على :	88/1987	
- صحافة مكتوبة	89/1988	
3 شعب - سمعي - بصري		
- اتصال		
برنامج التعليم - قرار 1982/11/15 للمتمن لقائمة المقاييس المكونة		
للسداسيات الثانية لاعداد اجازة العلوم الصحافية والاعلامية		
قرار رقم 319 س و المؤرخ في 8 سبتمبر 1990	91/1990	السنان
والمتمن انشاء 3 أقسام ب م ع إ .		الجامعيتان
- قسم الصحافة المكتوبة		
- قسم السمعي - البصري		
- قسم الاتصال والعلاقات العمومية		
قرار رقم 320/ س و المؤرخ في 1990/9/8 المحدد للمقرر		
التربوي للسنتين الأوليين لاعداد اجازة العلوم الصحافية والاعلامية		
قرار رقم 321/ س و المؤرخ في 1990/9/8 والمتمن للمقرر التربوي		
للسنتين الأخيرتين قصد اعداد اجازة في العلوم الصحافية والاعلامية		
خيار : الصحافة المكتوبة .		
قرار رقم 322 س و المؤرخ في 1990/9/8 والمتمن للمقرر التربوي		
للسنتين الأخيرتين قصد اعداد اجازة في العلوم الصحافية والاعلامية		
خيار : الاتصال والعلاقات العمومية		
قرار رقم 323 / س و المؤرخ في 1990/9/8 والمتمن للمقرر التربوي		
للسنتين الأخيرتين قصد اعداد اجازة العلوم الصحافية والاعلامية :		
خيار : السمعي - البصري		

التسجيل في الماجستير ودكتوراه الدولة
1979/1978 إلى 1991/1992

	السنوات													طبيعة التسجيل		
	91	90	89	88	87	86	85	84	83	82	81	80	79		78	
حصنة															ذ	
من	46	46	44	19	24	23	15	9	11	5	14	26	19			
	30	9	5	14	11	11	1	3	2	1	2	3	3	3	ا	
		13	10	2	2	2	1	1							ذ	
19	19															
		3	0	0	0	0	0	0							ا	

رقم	الباحثون	مدرا البحوث	عناوين البحوث	تاريخ المناقشة
1	بن مرسل أحمد	د . خالد سالم	- التطور الفني لأسبوعية المجاهد (1979/1962) م ع س 1 835 ص	فبراير 1982
2	بلعدي مولود	د . وديع بوزار	- المسألة اللسانية والثقافية بالجزائر خطاب/واقع م ع س 1 ، 231 ص ، (مذكرة بالفرنسية)	1982
3	بن بوزة صالح	د . خالد سالم	- الجهورية والوطنية - المركزية - في يومية النصر (75/1972) م ع س 1 م 474 ص	أكتوبر 1982
4	العياضي نصر الدين	أديب خضور	- دراسة تحليلية لجريدة «الثورة والعمل» (80/1946) م ع س 1 ، 158 ص	سبتمبر 1983
5	شوطري أحمد	د . تيسير أحمد أبو عرجة	- صحافة الأطفال بالجزائر (82/1962) تحليل المضمون م ع 1 ، 257 ص	سبتمبر 1984
6	بومالي أحسن	د . عمار بوحوش	- مظاهر من تنظيم ج ت و في بداية الثورة (56/1954) ، م ع 1 ، 340 ص	ديسمبر 1984
7	حمدي أحمد	د . عزت عجان	- مبادئ الاعلام والدعاية وتطبيقها داخل ج ت و م ع 1 ، 248 ص	يونيو 1985
8	خميسي فائزة (المولودة دباش)	د . محرز لطفي	- وصف تحليل الجريدة المصورة الجزائرية للتامنة م ع 1 ، 243 ص (مذكرة بالفرنسية)	يونيو 1986
9	صديق شافية	د . إحدادن زهير	- التربوية الاجتماعية في مجلة «الجزائرية» بين 1970/75 ، م ع 1 ، 406 ص	أكتوبر 1988
10	بوكروخ مخلوف	د . خالد سالم	- الاجتماعي في المسرح الوطني الجزائري (م و ج) ، (72/1963) ، م ع 1 ، 404 ص	سبتمبر 1989
11	سوداني عبد الرحمان	د . حاج علي اسماعيل	- الاتصال في المؤسسة عبر المفاوضات الجماعية والاستشارة الزوجية في الجزائر ، تكون تطور ، رهانات حاضرة ، م ع 1 ، جزءان ، 540 من (مذكرات بالفرنسية)	يونيو 1990
12	الغازي كريمة	د . احدادن زهير	- موضوع الغزو الثقافي من خلال الصحف الوطنية للملتقى 19 حول الفكر الإسلامي (بجاية : 8 - 16/7/85) م ع 1 ، 335 ص	يونيو 1990
13	عمراني مهني	د . حاج علي اسماعيل	- تطور نشرة جزائرية : حالة الجزائر - الأحداث - (85/1981) ، م ع 1 ، 188 ص (مذكرة بالفرنسية)	1990

مشاريع البحوث م ع إ ا (1982/1991)

عنوان البحث	رئيس المشروع
- التكنولوجيات السمعية البصرية الحديثة ووقعها على التعليم العالي والبحث العلمي	بجاوي أحمد
- نوعيات الاصغاء لبرامج التلفزة الجزائرية والأجنبية	محمد الجليلي سائح
- تكنولوجيات الاتصال الحديثة ووقعها على الجزائر	عمرزي محمد لطفي
- تكنولوجيات الاتصال وانعكاساتها على الهوية الوطنية	الشريف مصطفى
- دراسة وتحليل الهياكل الأديولوجية لوسائل البث في تكوين اجتماعي نامي : حالة الجزائر	حاج علي اسماعيل
- اعلام وسائل البث وانعكاسه على السلوك الاجتماعي . دراسة حالة معينة : الاستهلاك	عكة زكرياء
- الأطفال والتلفزة في الجزائر ، دراسة تطبيقية انطلاقا من شهادات عن برامج التلفزة وانعكاساتها	بوجلل عبد الله

برنامج الجذع المشترك : السنتان الأولى والثانية
القرار الوزاري المؤرخ في 15/11/1982

1	السداسي - المواد	2	1	السداسي - المواد
	السداسي الثاني			السداسي الأول
3	- تاريخ الأفكار السياسية (19 و 20)	2	3	- تاريخ الأفكار السياسية (من العصور القديمة الى القرن 18)
3	- مدخل الى التحليل الاقتصادي	3	3	- تاريخ الأحوال الاقتصادية والاجتماعية
3	- علم الاجتماع العام	/	2	- مدخل لعلم القانون
3	- تاريخ الجزائر (من ق 19 حتى الحرب العالمية الأولى)	/	3	- جغرافية اقتصادية بشرية
/	- محاضرة حول المنهجية	3	/	- محاضرة حول المنهجية
/	- لغة أجنبية	3	/	- لغة أجنبية
2	- مذاهب الاعلام			
	السداسي الرابع			السداسي الثالث
2	- قانون دستوري ومؤسسات سياسية	2	3	- تاريخ الجزائر (1914/63)
2	- سييائية	2	3	- التاريخ المعاصر للعالم العربي منذ القرن التاسع عشر
3	- النظام السياسي الجزائري			- الاقتصاد الكلي
3	- هياكل الاقتصاد الجزائري	3		- منهجية العلوم الاجتماعية
3	اقتصاد الاشتراكية		3	- علم اجتماع سياسي
/	- تعلم الاحصائيات		3	- لغة أجنبية
/	- لغة أجنبية		/	
/	دروس اختيارية			
	- مدخل الى الصحافة المكتوبة			
	- تقديم عالم السعي - البصري أو			
	- مدخل الى علوم الاتصال			

الخانة 1 : حجم الدوام الأسبوعي (دروس)
الخانة 2 : حجم الدوام الأسبوعي (أعمال موجهة) .